

تاج العروس من جواهر القاموس

ولُمَيَّسٌ كزُبَيْرٍ : عَلَمٌ لِلرَّجَالِ وكذا : لَمَّاسٌ كَشَدَّادٍ . وَيُقَالُ :
 كَوَاهُ لَمَّاسٍ كَقَطَامٍ وكَوَاهُ الْمُتَلَمَّسَةِ هكذا بكسر الميم المُشَدَّدَةِ
 فِي النَّسْخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ بفتحة هاء أَي أَصَابَ مَوْضِعَ دَائِهِ وَالَّذِي فِي
 التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ : الْمُتَلَمَّسَةُ : مِنْ سِمَاتِ الإِبِلِ يُقَالُ :
 كَوَاهُ الْمُتَلَمَّسَةِ وَالْمُتَلَاوِمَةِ وكَوَاهُ لَمَّاسٍ إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَائِهِ
 بِالتَّلَامُّسِ فَوَقَعَ عَلَى دَاءِ الرَّجُلِ أَوْ مَا كَانَ يَكْتُمُ . وَمِنْ المَجَازِ :
 الإِتِّمَاسُ أَي طَلَبُ وَمِنَ الحَدِيثِ : مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ بِهِ عِلْمًا أَي
 يَطْلُبُهُ فإسْتَعَارَ لَهُ اللَّمْسُ وَحَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا :
 فَإلْتَمَسْتُ عِقْدِي . وَمِنْ المَجَازِ تَلَمَّسَ الشَّيْءُ إِذَا تَطَلَّسَ مَرَّةً
 بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ مَنْ جَعَلَهُ كَالِإلْتِمَاسِ . وَالْمُتَلَمَّسُ : لَقَبُ جَرِيرِ بنِ
 عَبْدِ المَسِيحِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدِ ابْنِ دَوْفَانَ بنِ حَرْبِ بنِ وَهْبِ بنِ جُلَيْسِ
 بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدُوَّانِ الشَّاعِرِ سُمِّيَ بِهِ
 لِقَوْلِهِ :

وَذَاكَ أَوَّانُ العِرْضِ طَنَّ ذُبَابُهُ ... زَنَابِيرُهُ والأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ
 وَيُرْوَى : فَهَذَا بَدَلٌ : وَذَاكَ وَجُنٌّ بَدَلٌ : طَنَّ وَمَعْنَاهُ كَثُرَ وَنَشِطَ . وَالعِرْضُ
 بالكسْرِ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ أَي ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 والمُرَادُ بِالذُّبَابِ : الأَخْضَرُ وَهَذَا البَيْتُ مِنْ جُمْلَةِ أَبياتِ قَدْرُهَا ثَلَاثَةٌ
 وَعِشْرُونَ أَوَّادَهَا أَبُو تَمَّامٍ فِي الحَمَّاسَةِ وَأَوَّلُهَا :
 " أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَرءَ رَهْنٌ مَنِيَّةٌ صَرِيحًا يُعَانِي الطَّيْرَ أَوْ سَوْفَ
 يُرْمَسُ وَآخِرُهَا :

وَإِنْ يَكُ عَنَّا فِي حُبَيْبٍ تَثاقُؤُ ... فَقَدِ كَانَ مِنَّا مِقْنَبُ مَا

يُعْرَسُ